

إقبال الأعمال

[31] الباب الثاني فيما نذكره من الرواية بان اول السنة شهر رمضان واختلاف القول في الكمال والنقصان فمما روينا في ذلك بعدة اسانيد الى مولانا الصادق عليه السلام انه قال: إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة، وقال: رأس شهر رمضان. (1) وروينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، فغرة الشهور (2) شهر الله عزوجل وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في اوله ليلة شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في اول ليلة شهر رمضان، فاستقبل (3) الشهر بالقرآن. (4) روينا ايضا عن أبي جعفر بابويه من كتاب لا يحضره الفقيه. (5) ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى ابن

_____ 1 - رواه الشيخ في التهذيب 4: 333، عنه

الوسائل 10: 311. 2 - غرة الشهور أي أولها، في النهاية: غرة كل شيء أوله، أو المراد

بأفضلها وأكملها، وفي النهاية: كل شيء ترفع قيمته فهو غرة. 3 - واستقبل (خ ل). 4 -

الكافي 4: 67. 5 - رواه الصدوق في الفقيه 2: 99، الامالي: 60، فضائل الأشهر الثلاثة: 87،

عنهم الوسائل 10: 353 و 306، رواه الشيخ في التهذيب 4: 192، عنه البحار 58: 376.
